

كارثة في أتوبيسات الأهرامات: تكدس للسياح واحتجاجات من مرشدي السياحة (فيديو)



الجمعة 11 أبريل 2025 01:00 م

شهدت منطقة الأهرامات في محافظة الجيزة، يوم الثلاثاء الماضي، أزمة كبيرة في منظومة نقل السياح عبر الأتوبيسات الجديدة التي تم تشييدها مؤخراً ضمن مشروع تطوير المنطقة، ما أسفر عن مشهد كارثي من التكدس الحاد والتعطيل الواضح في خدمات النقل

فشل في تنفيذ المشروع

تداول نشطاء مواقع التواصل الاجتماعي والمتخصصون في الشأن السياحي مقاطع فيديو وصور تُظهر الأتوبيسات الجديدة وهي مكتظة بالركاب، ما أسفر عن حالة من الفوضى والتكدس الشديد بين السياح والزوار
هذه الأتوبيسات التي تم الإعلان عنها باعتبارها جزءاً من مشروع تطوير ضخم لمنطقة الأهرامات بهدف تحسين تجربة الزوار وتوفير وسائل نقل آمنة وصديقة للبيئة، تحولت إلى رمز لفشل المشروع مع بدء تطبيقه
كان الهدف من المشروع، الذي أُطلق بالتعاون مع شركة أوراسكوم بيراميدز التابعة لرجل الأعمال نجيب ساويرس، هو تحويل منطقة الأهرامات إلى وجهة سياحية متكاملة، وكان من المتوقع أن توفر الأتوبيسات الجديدة تجربة سياحية مريحة وآمنة من خلال نقل الزوار من وإلى المنطقة الأثرية عبر طرق حديثة وآمنة

لكن الواقع كان مغايراً تماماً لما تم الإعلان عنه، فقد شهدت الأتوبيسات ازدحاماً غير مسبوق، حيث امتلأت الحافلات بالركاب من مختلف الفئات، سواء كانوا سائحين، أو زواراً مصريين أو حتى عمالاً، في مشهد لا يتناسب مع ما يجب أن تكون عليه تجربة سياحية راقية

مشهد مأساوي للزوار

كان الوضع أكثر مأساوية عندما تم رصد عدد من السياح وهم يقفون أثناء تحرك الحافلات، مما يمثل تهديداً للأمن والسلامة، ويؤثر سلباً على صورة السياحة المصرية أمام العالم، هذا التكدس كان يهدد أمن وسلامة السياح الأجانب، الأمر الذي قد يؤدي إلى تداعيات سلبية على حركة السياحة في مصر

احتجاجات مرشدي السياحة

أثار ما حدث استياءً كبيراً بين مرشدي السياحة في منطقة الأهرامات، حيث عبر العديد منهم عن رفضهم التام لما يحدث، وقال المرشد السياحي مازن ماهر، عبر صفحته الشخصية على موقع فيسبوك: "اللي حصل النهاردة دا تهريج ومسخرة وقلّة قيمة، وشكلنا وحش قدام العالم".
وأكد ماهر أن من الصعب على مرشدي السياحة مواصلة العمل في مثل هذه الأجواء التي تشهد ازدحاماً وتكدساً غير مسبوق، ما يؤثر بشكل كبير على جودة الخدمة ويجعل العمل غير ممكن في مثل هذه الظروف
شاهد:

<https://www.facebook.com/mazen.mazika/videos/565152512686498>

<https://www.facebook.com/reel/1347731266508639>

<https://www.facebook.com/watch/?v=996204765811577>